

الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية ” غرام وانتقام عربي“ لوداد جلول

على نظرية إرفنغ جوفمان

بحث جامعي

إعداد:

ميلاف فائزة أعزة رينا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٩١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية ” غرام وانتقام عربي“ لوداد جلول

على نظرية إرفنغ جوفمان

ببحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجنا (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ميلاف فائزة أعزة رينا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٩١

المشرف:

محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : ميلاف فائزة أعزة رينا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٩١

موضوع البحث : الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية " غرام وانتقام عربي " لوداد

جلول على نظرية إرفنغ جوفمان

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أعي أحد في المستقبل أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولا تكن على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بالانج، ٢ يونيو ٢٠٢٥



الباحثة

ميلاف فائزة أعزة رينا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٩١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ميلاف فائزة أعزقزينا تحت العنوان الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية " غرام وانتقام عربي " لوداد جلول على نظرية إرفنغ جوفمان قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢ يونيو ٢٠٢٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرف

محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : ميلاف فائزة أعزة رينا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٩١ :

موضوع البحث : الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول على نظرية

إرفنغ جوفمان

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

التوقيع

()

١- رئيس المناقش: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

()

٢- المناقش الأول: محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

()

٣- المناقش الثاني: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

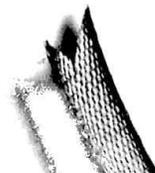
عميد كلية العلوم الإنسانية

()

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج



إستهلال

واستعينوا بالصبر والصلاة (سورة البقرة: ٤٥)

Artinya: “Dan mohonlah pertolongan (kepada Allah) dengan sabar dan salat (Q.S. Albaqoroh: 45).

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة زهرة الحكمة

أبي المحبوب نور خالص

أخي الصغير سلمان فطن نبها

توطئة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسن إلى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "الوجوه الإيجابية والسلبية على نظرية إرفنغ جوفمان في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول". فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فتقدم الباحثة كلمة الشكر لكل شخص خصوصا إلى:

1. فضيلة الدكتور محمد زين الدين كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
2. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. فضيلة المشرف محمد زاوي، الماجستير الذي أرشد الباحثة بدقة ومثابرة وصبر في إنجاز هذا البحث.

٥. فضيلة مشرف الأكاديمي محمد سعيد، الماجستير الذي كان دائما يقدم للباحثة النصائح خلال فترة دراستي الجامعية بصبر كبير، ويسهل للباحث الأمور ويقدم المساعدة لإكمال الدراسة.

٦. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. زملاء النضال في إعداد البحث النهائي، طلاب قسم اللغة والأدب العربي مرحلة ٢٠٢١، الذين يسعون أيضا لإكمال مشروع التخرج، تمنيت لكم جميعا التوفيق والنجاح، ومعكم دعاء الباحثة دائما.

أقول لهم شكرا جزيلاً على مساعدتكم. وأخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا.

الباحثة،

ميلاف فائزة أعزة رينا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٩١

مستخلص البحث

أعزة رينا، ميلاف فائزة. ٢٠٢٥. الوجوه الإيجابية و السلبية في رواية "غرام وانتقام عربي علي نظرية إرفنغ جوفمان". البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الإنسان، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : محمد زاوي، الماجستير.
الكلمة الرئيسية: الجه، الرواية، جوفمان، الأفعال الكلامية.

يهدف هذا البحث إلى: (١) الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية غرام وانتقام عربي على نظرية إرفنغ جوفمان (٢) الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية غرام وانتقام عربي على نظرية إرفينغجوفمان. أما مصادر البيانات الثانوية فهي المقالات البحثية والكتب التداولية. تستخدم تقنية جمع البيانات تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. أما تقنية تحليل البيانات فتستخدم اختزال البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

وأما نتائج البحث التي حصلها الباحث هي: (١) وهناك خمس استراتيجيات في التهذيب يمكن القول إن الوجه الإيجابي يمكن أن يطبقها المرء، وهي لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب و استخدام كلمات تشير إلى تشابه الهوية و تجنب تعارض الآراء و تقدير رغبات المخاطب و لقاء النكات. (٢) هناك ست استراتيجيات في التهذيب يمكن القول إن الوجه السلبي يمكن أن يطبقها المرء، وهي استخدام التحوط و إظهار شعور بالتشاؤم و تقليل الانطباع بتحميل الشريك و الاعتذار (الاعتراف بالعبء) و عدم الإشارة إلى شخص معين و الإعتراف بالفضل للمشارك.

ABSTRACT

Ayzahrina, Maylaf Faizah. 2025. *Erving Goffman's Positive Negative Face in The Novel Gharamun Wa Intiqomun Araby By Widad Jaloul*. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Moh. Zawawi, M.Pd.

Keyword: The Face, Novel, Goffman, Speech Act.

This research aims to: (1) Knowing the positive faces represented in the novel Gharamun Wa Intiqomun Araby from Erving Goffman's perspective (2) Knowing the negative faces represented in the novel Gharamun Wa Intiqomun Araby from Erving Goffman's perspective. This research is a descriptive qualitative research. The primary data sources are the novel Gharamun Wa Intiqomun Araby and the book *The Face* by Erving Goffman. Secondary data sources are articles and books that discuss pragmatics. The data collection technique uses reading and note-taking techniques. The data analysis technique uses data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results of this study are: (1) There are 5 politeness strategies that can be said to be applied by positive faces, namely paying attention to the wishes or intentions of the interlocutor, using words that show similarity of identity, avoiding conflicting opinions, respecting the wishes of the interlocutor, and jokes; and (2) 6 politeness strategies that can be said to be applied by negative faces, namely using hedge, showing pessimism, minimizing the impression by burdening the interlocutor, apologizing (admitting the burden), not referring to a particular person, and acknowledging praise to the interlocutor

ABSTRAK

Ayzahrina, Maylaf Faizah. 2025. *Muka Positif Negative Erving Goffman Dalam Novel Gharamun Wa Intiqomun Araby Karya Widad Jaloul*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moh. Zawawi, M.Pd.

Kata Kunci: Muka, Novel, Goffman, Tindak Tutur.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Mengetahui muka positif yang direpresentasikan dalam novel Gharamun Wa Intiqomun Araby perspektif Erving Goffman (2) Mengetahui muka negatif yang direpresentasikan dalam novel Gharamun Wa Intiqomun Araby perspektif Erving Goffman. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primernya adalah novel Gharamun Wa Intiqomun Araby dan buku *The Face* karya Erving Goffman. Sumber data sekundernya adalah artikel dan buku-buku yang membahas pragmatik. Teknik pengumpulan datanya menggunakan teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis datanya menggunakan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah: (1) Ada 5 strategi kesopanan yang dapat dikatakan diterapkan oleh wajah positif, yaitu memperhatikan keinginan atau maksud lawan bicara, menggunakan kata-kata yang menunjukkan kesamaan identitas, menghindari pendapat yang bertentangan, menghargai keinginan lawan bicara, dan lelucon, dan (2) 6 strategi kesopanan yang dapat dikatakan diterapkan oleh wajah negatif, yaitu menggunakan lindung nilai (hedge), menunjukkan rasa pesimis, meminimalkan kesan dengan membebani lawan bicara, meminta maaf (mengakui beban), tidak merujuk kepada orang tertentu, dan mengakui pujian kepada lawan bicara.

محتويات البحث

تقرير الباحثة	Error! Bookmark not defined.
تصريح	Error! Bookmark not defined.
تقرير لجنة المناقشة.....	ب
إستهلال.....	ج.....
إهداء	د
توطئة.....	ه.....
مستخلص البحث	و
محتويات البحث	ك.....
مقدمة.....	١
أ- خلفية البحث	١
ب- أسئلة البحث.....	٨
ج- فوائد البحث.....	٨
د- تحديد البحث.....	٩
الفصل الثاني	١٠
الإطار النظري.....	١٠
أ- تعريف التداول	١٠
ب- نطاق دراسة التداول	١١

١٢	١ . الافتراضات المسبقة.....
١٢	٢ . أفعال الكلام.....
١٥	ج- مفهوم الوجه
١٦	١ . الوجه الإيجابي (Positive Face)
١٧	٢ . الوجه السلبي (Negative Face)
١٨	٣ . الأفعال المهددة للوجه (Face-Threatening Act)
١٨	د- وجهات نظر الوجه الإيجابي والسلبي لإيرفينغ جوفمان.....
٢٢	الفصل الثالث
٢٢	منهج البحث.....
٢٢	أ- نوع البحث
٢٢	ب- مصادر البيانات
٢٣	١ . مصادر البيانات الأساسية
٢٣	٢ . مصادر البيانات الثانوية
٢٣	ج- أسلوب جمع البيانات
٢٤	د- أسلوب تحليل البيانات
٢٤	١ . تخفيض البيانات.....
٢٥	٢ . عرض البيانات.....
٢٦	٣ . استخلاص النتائج.....
٢٧	الفصل الرابع

٢٧	عرض البيانات و تحليلها.....
٢٧	أ. الوجوه الإيجابية في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول.....
٤١	ب. الوجوه السلبية في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول.....
٤٦	الفصل الخامس.....
٤٦	الخاتمة.....
٤٦	أ. الخلاصة.....
٤٧	ب. الاقتراحات.....
٤٨	قائمة المصادر والمراجع.....

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

يحتاج البشر باعتبارهم كائنات حية إلى الآخرين دائماً ولا يمكن فصله عن اللغة التي هي الوسيلة الرئيسية للتواصل، في التفاعل والتواصل مع الكائنات الآخرين باستخدام اللغة سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. ومن أجل الحصول على تفاعلات فعّالة، هناك حاجة لمهارات التحدث والاستماع كجهد لتحسين الثقافة اللغوية الجيدة (Khundaru، ٢٠١٤). واللغة المنطوقة هي تفاعل تحتوي على أنواع مختلفة من الرموز التي يتم إنتاجها بمساعدة أدوات الكلام البشري ولعملية النقل بمساعدة الهواء. وعلاوة على ذلك، يتم استقبال الأنواع المختلفة من الرموز التي يتم نقلها بمساعدة الهواء من قبل المتخاطب. نظرًا لأن الأنواع المختلفة من الرموز الذي يتم نقله يتم فهمه بسهولة من قبل المتخاطب، وبعد ذلك يفهم المتخاطب ما تم نقله من قبل المتخاطب (Nafiah، ٢٠١٨).

إن فرع علم اللغة الذي يدرس عن استخدام اللغة في التواصل هو علم التداول. في علم التداول هناك عدة معايير تعطينا أدلة لجعل المحادثة تجري بشكل طبيعي ومهذب. ومنمق. من هذه المعايير هو مفهوم "الوجه" الذي يمكن تطبيقه بطريقتين، وهما "الوجه" الإيجابي و"الوجه" السلبي (Sudrajat، ٢٠١٢). فهم "الوجه الإيجابي" في علم التداول برغبة كل متكلم في أن يكون مقبولاً لدى المخاطب الذي لا يسيء ولا يوجد عنصر إهانة أو سخرية من المخاطب، ويشعر المخاطب بالسعادة عندما يعبر

المتكلم عما يشعر به (Amaroh، ٢٠١٠) وعلى النقيض من ذلك، فإن الوجه السلبي هو "رغبة كل عضو بالغ مختص". "في أن تكون أفعاله غير معوقة من قبل الآخرين الوجه السلبي يعني تطلع الشخص إلى أن يكون مستقلاً، لا يزعجه الآخرون وأن تكون له حرية التصرف ووجود إكرام من الغرباء لاستقلاليتته.

تطبيق الوجه الإيجابي والسلبي يُلاحظ كثيراً في التفاعلات الاجتماعية اليومية. يتم اكتساب الوجه الإيجابي عندما يحظى المرء بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين في التفاعلات الاجتماعية. يمكن أن يكون الوجه الإيجابي بدوافع ثقافية ودينية، على سبيل المثال عندما يلتزم المرء بالمعايير الاجتماعية التي يمكن أن تزيد من الثقة واحترام الذات. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن يحدث الوجه السلبي عندما لا يتم الاعتراف بالشخص أو احترامه من قبل الآخرين في التفاعلات الاجتماعية مما يقلل من الثقة واحترام الذات. يؤكد جوفمان على أهمية "الوجه" في التفاعل الاجتماعي. يمكن أن يؤثر "الوجه" على الثقة واحترام الذات ويمكن أن يؤثر على التفاعل الاجتماعي.

تم تقديم مفهوم حفظ الوجه في الأصل من قبل إرفينغ جوفمان، عالم الأنثروبولوجيا الأمريكي الشهير، الذي ذكر أنه في التحدث يجب حفظ الوجه دائماً من خلال منحه الاحترام الكافي. أما مفهوم حفظ الوجه نفسه فقد نقله في الأصل عالم الأنثروبولوجيا الصيني الشهير، هسين تشين هو، الذي ذكر أن التحية هي في الأساس نشاط لحفظ وجه الآخر. والوجه الذي يتم حفظه هو الوجه الإيجابي والوجه السلبي للمتكلم وشريكه في الحديث. يشير الوجه الإيجابي إلى الرغبة في أن تتم الموافقة عليه، والرغبة في عدم معارضته، والرغبة في عدم معارضته. أما الوجه السلبي فيشير إلى الرغبة في أن يُسمح

لهم بتقرير أنفسهم (تقرير الذات)، الرغبة في أن يُسمح لهم بتقرير أنفسهم دون تدخل أو تدخل من أطراف أخرى، بحيث لا تكون وجوه الأشخاص المشاركين في ذلك مهددة (face-threatening) (Rahardi، ٢٠٠٦).

يحاول جوفمان في نظريته الاجتماعية النفسية الاجتماعية تفسير السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع من خلال تشبيههم بمشاهد الأداء. من خلال تشبيه التفاعل الاجتماعي بمشهد مسرحي، يستخدم جوفمان مصطلحات مثل الأداء والدور والجمهور والوجه لتحليل بنية التفاعل الاجتماعي. فوفقاً لنظرية جوفمان، يجب على كل مشارك في التفاعل الاجتماعي، مثل رجل الاستعراض، أن يقدم أفضل "وجه"، وفقاً للدور الذي يلعبه. وعلى الرغم من أن هذا الوجه الذي يصنعه هو نفسه في المقام الأول، إلا أنه لا يمكن للاعب أن يحافظ عليه بمفرده، بل يحتاج إلى الحصول على الدعم من اللاعبين الآخرين. لذا، فإن كل مشارك في التفاعل الاجتماعي لديه التزام مزدوج، وهو الحفاظ على وجهه الخاص و"الحفاظ" على وجوه المشاركين الآخرين حتى لا يسقط أي وجه (Nasanius، ٢٠٠٧).

قصة حب ملطخة بالخيانة ومغطاة بغيوم من المعاناة والغفران. يرسم قدر غرام صورة من المعاناة وهي تصارع سرطان الكلى، ولا تنتظر سوى حضور عربي كمنقذ لها ومعين. تهرب قرام التي نجت من موتها مع حبيبها تاركةً عربي في حزن عميق، فتتخذ عربي من كليتها جسراً لحياتها.

يخوض عربي معركة شرسة بين الحب الذي تركه وراءه عندما طلبت قرام المساعدة. كيف يمكنه أن يوازن بين رغبة قلبه وألم الخيانة. هذه رواية تُظهر براعة الحب ودموع التضحية، وتكشف عن نار الانتقام المختبئة خلف الصمت والصبر.

الرواية لوداد جلول "غرام وانتقام عربي" قصة خيانة امرأة للرجل الذي يحبها. يحاول الرجل الذي يُدعى عربي الموازنة بين حبه واستيائه. غرام هي المرأة التي يحبها كثيراً والتي اختارت أن تتركه بعد كل التضحيات التي قدمها عربي من أجلها. الخيانة، والمعاناة، والوفاء لحب الرجل، أفرزت العديد من التعبيرات أو "الوجوه" التي أظهرت دور كل شخصية وانفعالاتها.

في بحث حول الوجه الإيجابي والسلبي وفقاً لجوفمان، يجد الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة على النحو التالي: أولاً، دراسة بلقس أئمة يهدون (٢٠٢٤) تهدف إلى وصف أشكال ووظائف خطاب الوجه الإيجابي والسلبي في رواية "2030" استناداً إلى منظور إرفينغ جوفمان. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا نوعيًا مع مصدر بيانات رواية باللغة عربية بعنوان "2030" للكاتب أسامة إتاب.

ثانياً، دراسة رمضان سوكماوان (٢٠٢٤) تهدف إلى وصف تداعيات تهديد الوجه السلبي والإيجابي في عرض الدمى. تم إجراء هذه الدراسة باستخدام منهج وصفي نوعي. تم جمع البيانات باستخدام طريقة المراقبة، وهي طريقة لجمع البيانات تتم من خلال الاستماع لاستخدام اللغة، خاصة في محادثات الشخصيات في عرض الدمى. تم استخدام تقنيات مثل التسجيل، والملاحظة، والتدوين.

الثالث، دراسة أليسا قطر النادية (٢٠٢٤) تهدف إلى رسم خريطة لنص الرواية التي تحتوي على وجه إيجابي وسلبي ووظائفه في رواية "اهسيسح نوعمسي" للكاتب أيمن العتوم استنادًا إلى منظور إرفينغ جوفمان. هذه الدراسة هي نوع من البحث النوعي باستخدام منهج وصفي.

رابعاً، دراسة أولي الأمر براويرهاردجو (٢٠٢٤) تهدف إلى معرفة (١) أشكال الوجه الإيجابي والسلبي للشخصيات في فيلم "باركة ميتس باركة" استنادًا إلى منظور إرفينغ جوفمان، و(٢) وظيفة أشكال الوجه في فيلم "باركة ميتس باركة" استنادًا إلى منظور إرفينغ جوفمان. هذه الدراسة هي بحث نوعي، منهج وصفي، مع تقنيات المشاهدة والتدوين.

خامساً، دراسة عبد العزيز (٢٠٢٤) تهدف إلى وصف وتفصيل أشكال ووظائف خطاب الوجه الإيجابي للشخصية الرئيسية جعفر إبراهيم سيد الراوي في رواية "قلب الليل" للكاتب نجيب محفوظ استنادًا إلى منظور إرفينغ جوفمان. هذه الدراسة هي وصفية نوعية، مع مصدر بيانات أولي من رواية "قلب الليل" ومصدر بيانات ثانوي من كتاب "عرض الذات في الحياة اليومية". تتناول رواية "قلب الليل" الشخصية الرئيسية جعفر إبراهيم سيد في استكشاف موضوع الزواج عبر الطبقات الاجتماعية، والروحانية، والحقائق القاسية في حياته. تم استخدام تقنية تحليل البيانات وفقاً لميلز وهوبيرمان مع تقنية قراءة وتدوين البيانات.

سادساً، دراسة فوتري نورفيانتي (٢٠٢١) تهدف إلى: (١) وصف مظاهر اللباقة اللغوية في فيلم الرسوم المتحركة "كليلة ودمنة" بناءً على منظور إرفينغ جوفمان؛ (٢) فهم

وظائف اللباقة اللغوية في فيلم الرسوم المتحركة "كليلة ودمنة" بناءً على منظور إرفنغ جوفمان. يتكون فيلم "كليلة ودمنة" من ٢٧ حلقة، ولكن يقتصر الباحث على الحلقات التي تحتوي على أشكال ووظائف اللباقة اللغوية. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي، كما أنه يُعد من نوع الأبحاث المكتبية لأنه يعتمد على الوثائق سواء كانت كتبًا أدبية، مقالات علمية، أو مصادر أخرى متوفرة في المكتبات.

سابعاً، دراسة معصمة، شيلمي لايلي سيتا فاريزا، وييد غيري مخدام بيللا (٢٠٢٢) تهدف إلى وصف وتفصيل أشكال ووظائف خطاب الوجه الإيجابي والسلبي في رواية "تهجد حب رانيا" استناداً إلى منظور إرفينغ جوفمان. استخدمت هذه الدراسة منهجاً وصفيًا نوعيًا مع مصدر بيانات من رواية باللغة الإندونيسية تتناول موضوع الرومانسية مع طابع ديني بعنوان "تهجد حب رانيا" للكاتبين أستاذة ميا تشوز وأستاذ نصر الله. تم جمع البيانات باستخدام طريقة القراءة والتدوين. تشمل مراحل تحليل البيانات تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

ثامناً، دراسة سلسبيلا نظرة الزهرة (٢٠٢٤) تهدف إلى معرفة الوجه الإيجابي والسلبي للاعبين في فيلم "الفارس". هذه الدراسة هي نوع من البحث النوعي باستخدام منهج وصفي. يستخدم الباحثة نوع البحث النوعي لأن هذه الدراسة تركز على تحليل الوجه الإيجابي والسلبي الموجود في الفيلم القصير "الفارس".

تاسعاً، دراسة نسوة نبيلة إنتان (٢٠٢٤) تهدف إلى معرفة (١) كيف تنعكس أشكال الوجه الإيجابي والسلبي في التفاعلات الاجتماعية للشخصية الرئيسية في فيلم "ثيب" للكاتب ناجي أبو نوار استناداً إلى منظور إرفينغ جوفمان. (٢) ما هي وظيفة

الوجه الإيجابي والسلبي في التفاعلات الاجتماعية للشخصية الرئيسية في فيلم "ثيب" للكاتب ناجي أبو نوار استنادًا إلى منظور إرفينغ جوفمان.

عاشرا، دراسة دايه أيو جوين سري وجيايني (٢٠٢٤) تهدف إلى: ١. معرفة أشكال الوجه الإيجابي والسلبي في رواية "زيني بركات" للكاتب جمال الغيطاني وفقاً لنظرية إرفينغ جوفمان. ٢. معرفة وظيفة الوجه الإيجابي والسلبي في الشخصية الرئيسية زيني بركات في رواية "زيني بركات" للكاتب جمال الغيطاني وفقاً لنظرية إرفينغ جوفمان. في هذه الدراسة، يستخدم الباحثة منهجاً وصفيًا نوعيًا.

استنادًا إلى الدراسة السابقة أعلاه، يجد الباحثة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية. يمكن ملاحظة أوجه التشابه من خلال النهج المستخدم، وهو تحليل الوجه الإيجابي والسلبي وفقاً لمنظور إرفينغ جوفمان، وكذلك المنهج الوصفي النوعي. أما أوجه الاختلاف فتتجلى في موضوع التحليل، حيث ركزت الدراسات السابقة مثل دراسة (إنتانا، ٢٠٢٤؛ نضرة الزهراء، ٢٠٢٤؛ برافيرو هاردجو، ٢٠٢٤؛ نورفيانتي، ٢٠٢١) على تحليل الوجه الإيجابي والسلبي وفق منظور إرفينغ جوفمان في الأفلام. بينما ركزت دراسة (سوكماوان، ٢٠٢٤) على تحليل الوجه الإيجابي والسلبي وفق منظور إرفينغ جوفمان في مسرح الدمى "الوايانغ غوليك". أما دراسة (ليلي وآخرون، ٢٠٢٢) فركزت على تحليل الوجه الإيجابي والسلبي وفق منظور إرفينغ جوفمان في الروايات المكتوبة باللغة الإندونيسية.

استناداً إلى أوجه التشابه والاختلاف أعلاه، يمكن استنتاج أن هذا البحث يتخذ موقفاً كإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة، لذلك من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فهماً أفضل لتطبيق الوجه الإيجابي والوجه السلبي، خاصة تلك الواردة في رواية "غرام وانتقام عربي".

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة اشكال الوجهي الإيجابي والسلبي في رواية ”غرام وانتقام عربي“ باستخدام نظرية الوجه (the face) إرفينغجوفمان.

ب- أسئلة البحث

من الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أنه يمكن إيجاد عدة صيغ للمشكلة، بما في ذلك:

١. ما هي الوجوه الإيجابية و وظائفها في رواية غرام وانتقام عربي على نظرية إرفينغ جوفمان؟
٢. ما هي الوجوه السلبية و وظائفها في رواية غرام وانتقام عربي على نظرية إرفينغ جوفمان؟

ج- فوائد البحث

من صياغة المشكلة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن أهداف هذا البحث هي

١. زيادة فهم الدراسات اللغوية وخاصة حول نظرية الوجوه الإيجابية والسلبية لإرفينغ جوفمان.
٢. زيادة تعاطف القراء وفهمهم لشخصيات رواية ”الانتقام وحب العرب“.
٣. تزويد القراء بفهم لإدراك أفكارهم ومشاعرهم في التفاعل بين الأفراد في المجتمع.

د- تحديد البحث

ينطوي هذا البحث على قيود نظرية تركز على تحليل الوجه الإيجابي والسلبي لإرفينغ. وبالتالي، فإن البحث موجه إلى تقديم فهم محدد لتطبيق الوجه الإيجابي والسلبي دون إشراك مناقشات أوسع خارج هذا التركيز.

من موضوع البحث، قامت الباحثة بتحليل بأكملها من رواية ”غرام وانتقام عربي“ لوداد جلول، يهدف اختيار هذه الرواية إلى ربط الحوارات في الرواية بالنظرية المدروسة، وذلك للتمييز بين الوجه الإيجابي والسلبي في تفاعل الشخصيات في الرواية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- تعريف التداول

بالإضافة إلى كونها تُفهم كأحد فروع اللغويات الأحدث، يعتبر التداول أيضًا دراسة الوحدات اللغوية على نظرية خارجي. يؤكد Parker (١٩٨٦؛ ٢٠١٤) على هذا الأمر، حيث يقول: "التداول هي دراسة كيفية استخدام اللغة للتواصل. تختلف التداول عن النحو، الذي هو دراسة البنية الداخلية للغة".

أما ما يُقصد بدراسة اللغة على نظرية خارجي، فهو أن اللغة يجب أن تُفهم بناءً على العوامل غير اللغوية التي تقع خارج اللغة نفسها. لذلك، تُسمى هذه العوامل التي تتعلق بالخارج أيضًا بالعوامل خارج اللغوية (extralinguistic factors).

المعنى الناتج في دراسة التداولية هو المعنى السياقي أو المعنى التداولي، والذي يُطلق عليه أيضًا اسم القصد. لذا، فإن القصد هو في حقيقة معنى التداول، وهو المعنى الذي ليس بمعنى دلالي أو لغوي. المحدد للقصد أو المعنى التداولي، الذي يُطلق عليه أيضًا اسم معنى المتحدث، هو السياق، وخاصة السياق الذي يتسم بالوضعية.

تم تقديم مصطلح التداول كما نعرفه اليوم من قبل الفيلسوف تشارلز موريس في عام ١٩٣٨. عندما تحدث عن الشكل العام لعلم العلامات (علم الرمزي)، أوضح في (Levinson، ١٩٨٣) أن علم الرمزي تتكون من ثلاثة مجالات للدراسة، وهي: النحو (syntax)، الدلالة (semantics)، التداول (pragmatics). النحو هو دراسة لغوية تبحث في العلاقات الشكلية بين العلامات. أما الدلالة فهي دراسة لغوية تتعلق بعلاقة العلامات مع الأشخاص الذين يفسرون

تلك العلامات. منذ ذلك الحين، شهد التداول تطورين مختلفين في المعنى. من جهة، تم الحفاظ على التداول بالمعنى الذي أشار إليه موريس. ومن جهة أخرى، شهد مصطلح التداول تضييقاً في المعنى.

وفقاً لجوكو نوركامتو، فإن التداول الذي يتطور حالياً يشير عمومًا إلى المعنى الثاني المذكور أعلاه. في هذا السياق، يوضح ليفينسون (١٩٨٣) حوالي سبعة معاني للتداول. ومن بينها ما يلي:

١. "التداول هو دراسة العلاقة بين اللغة والسياق التي تشكل أساس فهم اللغة".

يشير هذا المعنى إلى أنه لفهم معنى اللغة، يتعين على المتحدث أن يعرف ليس فقط معنى الكلمات والعلاقات النحوية بينها، ولكن أيضًا أن يستنتج ما يربط ما قيل بما يُفترض أو بما قيل سابقًا.

٢. "التداول هو دراسة قدرة مستخدمي اللغة على ربط الجمل بالسياقات التي

ستكون مناسبة".

يركز هذا المعنى الثاني أكثر على أهمية التوافق بين الجمل التي ينطق بها مستخدمو اللغة والسياق الذي يتحدثون فيه (Abdurrahman، ٢٠٠٦).

ب- نطاق دراسة التداول

نطاق دراسة التداول ليس هو نفسه نطاق دراسة اللغويات. يمكن القول باختصار إن اللغويات تشمل علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، والدلالة. أما التداول فهي ليست جزءًا من دراسة اللغويات (Rahardi، ٢٠١٨). الجانب الأول من نطاق دراسة التداول هو

الافتراضات المسبقة، والثاني هو أفعال الكلام، والثالث هو الاستنتاج (Panggalو، ٢٠٢٢). وفيما يلي تعريفات بعض العلماء للتداول حول هذه النطاقات الثلاثة.

١. الافتراضات المسبقة

الافتراضات المسبقة أو "presupposition" تأتي من الكلمة الإنجليزية "to pre-suppose" والتي تعني "لنفترض مسبقاً"، مما يعني أنه قبل أن يتحدث المتكلم أو الكاتب عن شيء ما، يكون لديه افتراض مسبق حول المخاطب أو الموضوع الذي يتم الحديث عنه. الافتراضات المسبقة التداول هي استدلال تداولي حساس لعوامل السياق. كما يقول ليفينسون إن الافتراضات المسبقة تحتوي على معنى جميع الخلفيات الافتراضية التي يمكن أن تجعل فعلاً أو نظرية أو تعبيراً أو حديثاً منطقياً. باختصار، الافتراضات المسبقة هي افتراضات. ويخلص ليفينسون إلى أن التعريفات المتعلقة بالافتراضات المسبقة التداولية تحتوي على عنصرين أساسيين، وهما الملاءمة أو الرضا و"المعرفة المشتركة" أو "الأرضية المشتركة" أو "الافتراض المشترك" (Levinson، ١٩٨٣).

٢. أفعال الكلام

يمكن تصنيف أفعال الكلام إلى ثلاثة أنواع بناءً على تصنيف أوستن وسيرل، وهي: الفعل التعبيري، والفعل الوظيفي، والفعل التأثيري. الفعل التعبيري (locutionary act) هو فعل قول شيء ما، الفعل الوظيفي (illocutionary acts) هو فعل القيام بشيء ما، والفعل التأثيري (perlocutionary acts) هو فعل التأثير على شخص أو شيء ما (Rahardi، ٢٠١٨).

والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

(أ) الفعل التعبيري (locutionary act)

الفعل التعبيري، الذي يُعرف بـ "the act of saying something"، هو فعل الكلام الذي يهدف إلى قول شيء معين. لا يركز هذا النوع من الأفعال على الغرض أو الوظيف من الكلام الموجه (Tarigan، ٢٠٠٩). يرى يول (Yule، ٢٠١٦) أن الفعل التعبيري يُعتبر الفعل الأساسي للحديث الذي يُنتج تعبيرات لغوية ذات معنى. بناءً على هذه الآراء المختلفة، يمكن الاستنتاج أن الفعل التعبيري هو تعبير لا يحمل أي نية إضافية خارج ما يتم قوله. لذلك، فإن المعنى المقصود هو المعنى الحقيقي للكلمات الواردة في الجملة.

وفقاً لسيرل، يُعتبر الفعل التعبيري فعلاً كلامياً يتضمن كلمات، عبارات، وجمل تتماشى مع المعاني التي تحملها تلك الكلمات، العبارات، والجملة. يُعدّ الفعل التعبيري سهل التحديد نسبياً لأن عملية تحديده تتم دون الحاجة إلى تضمين سياق الكلام المتعلق بالموقف الكلامي (Wijana، ٢٠٢١).

ب) الفعل الوظيفي (illocutionary acts)

الفعل الوظيفي (illocutionary act) الذي يُعرف بأنه "the act of doing something" هو طريقة لتنفيذ فعل معين من خلال قول شيء ما (Tarigan، ٢٠٠٩). للفعل الوظيفي عدة وظائف، منها إبلاغ شيء معين وأداء فعل محدد. في الحياة اليومية، تمتلك أفعال الوظيفي وظائف متنوعة. بناءً على هذا الرأي، يمكن الاستنتاج أن الفعل الوظيفي هو فعل يُنقذ بقصد ووظيفة محددة. وبالتالي، يمكن القول إن الفعل الوظيفي لا يقتصر فقط على إبلاغ شيء ما، بل يشير أيضاً إلى تنفيذ فعل معين.

لاحظ ليتش (Leech) الفعل الوظيفي مع التركيز على دراسة تطبيق مبدأ اللباقة. بناءً على شكل ووجود مبدأ اللباقة في الكلام، تنقسم تصنيفات الفعل الوظيفي من وجهة نظر ليتش إلى أربعة أنواع:

١. الفعل التنافسي: يهدف إلى تحقيق مصالح المتحدث مع تجاهل مصلحة المخاطب.
٢. الفعل الممتع: يسعى إلى تحقيق منفعة أو إرضاء المخاطب.
٣. الفعل التعاوني: يعزز المصالح المشتركة بين المتحدث والمخاطب.
٤. الفعل المتعارض: يشير إلى تعبيرات تتعارض مع مصلحة المخاطب.

(ج) الفعل التأثري (perlocutionary acts)

الفعل التأثري (Perlocutionary Act) الذي يُعرف بأنه "the acts of affecting something" هو فعل كلامي يُمكن من خلاله أن يؤثر المتحدث على المخاطب (Wijana، ٢٠٢١). الفعل التأثري هو خطاب يحمل تأثيراً أو قوة تأثيرية (affecting force) على المستمع. ويمكن أن يكون هذا التأثير ناجماً عن قصد المتحدث أو يحدث بشكل غير مقصود.

استناداً إلى هذا الرأي، يمكن الاستنتاج أن الفعل التأثري هو فعل كلامي يهدف إلى التأثير على المستمع أو المخاطب. يتمثل تأثير هذا الفعل في استجابة أو إجراء يقوم به المستمع نتيجة للخطاب. ووفقاً لما ذكره ليتش، فإن الفعل التأثري هو فعل يتم من خلال قول شيء معين. ويمكن تحقيق هذا الفعل من خلال لغة ذات طابع تعبيرية تهدف إلى التحذير، الإقناع، الإغراء، التوجيه، أو الاستمالة.

في دراساته، لا يمكن للتداول أن تنفصل عن السياق، خاصة السياق بمعناه الظرفي. لتفسير المعنى أو المعنى التداولي، فإن وجود السياق الظرفي ضروري ويكون له تأثير. لذلك، يعتبر التداول

دراسة مرتبطة بالسياق (contex-bound)، والسياق بمعنى هذا يشير إلى سياق الموقف كما تم الإشارة إليه سابقاً. دراسة التداول تختلف بالطبع عن التداولي بمعناها النقدي التداولية النقدية (Rahardi، ٢٠٠٥).

في التداولية النقدية، يمكن أن تتداخل الجوانب التاريخية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في تحديد معنى الكلام. على سبيل المثال، استخدام كلمة "نحن" كإشارة يختلف معناها في التداولية النقدية وفي التداولية العادية. وكذلك استخدام كلمة "أنت" التي تحمل قيمة تاريخية لا تنفصل عن إندونيسيا في الستينيات.

ج- مفهوم الوجه

ترتبط التداول ارتباطاً وثيقاً بالسياق في تقديم الكلام من قبل المتحدث. أحياناً، قد لا يكون السياق أو المعنى المقدم واضحاً، مما يؤدي إلى اختلاف في تفسير الرسالة أو المعلومات من قبل الشريك في الحوار. في استخدام استراتيجيات المجاملة أو عدم المجاملة، يمكن استخدام نظرية الوجه لقياس أو تقييم كيف يفسر المتحدث الرسالة التي تم التعبير عنها. نظرية الوجه أو "face theory" هي نظرية قدمها (Goffman، ١٩٦٧). وفقاً لجوفمان، كما ورد في (Ruziyeva، ٢٠٢٠)، "الوجه هو سمة شخصية أو جودة يعمل كل منا على حمايتها أو تعزيزها." مما يعني أن "الوجه" يشير إلى سمة أو جودة شخصية يجب حمايتها أو إرضائها. تركز هذه النظرية على "الوجه" أو الصورة العامة لشخص ما عندما يتم التعبير عن المجاملة أو عدم المجاملة أو استخدام استراتيجيتها. يعرف جوفمان الوجه بأنه الصورة العامة لشخص ما ليشرع بالقبول والاحترام والتقدير، أو الرغبة في الشعور بالحرية أو الانفتاح والرغبة في الاعتراف بشرف معين. ثم قام

براون وليفينسون (١٩٨٧) بتعميق نظرية الوجه التي قدمها جوفمان وقسموها إلى نوعين: الوجه الإيجابي والوجه السلبي.

يتم تنفيذ مفهوم "الوجه" من خلال طريقتين، وهما "الوجه" الإيجابي و"الوجه" السلبي. يتم تصنيف المحادثة إلى "وجه" إيجابي و"وجه" سلبي بعدة طرق. هذه الطرق ستسهل علينا لاحقًا تصنيفها. لذلك، فإن معرفة هذه الطرق أمر مهم جدًا.

١. الوجه الإيجابي (Positive Face)

يشير الوجه الإيجابي إلى رغبة الشريك في الحوار في أن يتم تقديره وإعجابه. وفقًا لـ (Hastings وآخرون، ٢٠٢١)، "يتضمن الوجه الإيجابي الرغبة في الظهور بشكل جذاب وكفاء." يمكن للمتحدث استخدام استراتيجيات المجاملة الإيجابية حيث سيحاول المتحدث مدح الشريك في الحوار وتقديم ردود تتناسب مع ما يريده الشريك. لذلك، لتحقيق الوجه الإيجابي للشريك، يمكن للمتحدث مراقبة وتحمين ما هي الردود التي قد يرغب بها المخاطب من خلال حركاته وسياق المحادثة. يمكن للمتحدث أيضًا حماية الوجه الإيجابي للشريك من خلال تجنب النزاعات الناتجة عن اختلاف الآراء.

قدم جوفمان؛ هاتش؛ واردو؛ ألان؛ ويجانا؛ وويليدانا (Suganda ٢٠٠٧، في "استخدام مفهوم الوجه في خطاب واينغ غوليك: تحليل تداولي") تعريفات للوجه الإيجابي والوجه السلبي وطرق تصنيفه. التعريفات والطرق هي: الوجه الإيجابي هو استراتيجية تُظهر التضامن والعلاقة الوثيقة بين المتحدث والمستمع، من خلال الطرق التالية:

أ. لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب، "يا له من مزهية جميلة! من أين جاءت؟"

ب. استخدام كلمات تشير إلى تشابه الهوية، "ساعدني في حمل هذه الحقيبة، هل يمكنك، صديقي؟"

ج. تجنب تعارض الآراء، أ: "ألم يكن الطعام لذيذًا؟" ب: "كنت أعتقد بشكل مختلف، إنه تغيير

مثير للاهتمام عن نوع الطعام الذي أتناوله عادة."

د. تقدير رغبات المخاطب، "هل تود شرب شيء؟"

هـ. لقاء النكات (Sudrajat, 2012).

٢. الوجه السلبي (Negative Face)

يشير الوجه السلبي إلى شعور بالحرية، حيث لا يرغب الشريك في الحوار في أن يفرض عليه إرادة المتحدث. لتلبية رغبة الوجه السلبي للمتحدث، يجب على المتحدث منح الحرية للشريك أثناء الحديث أو الرد من خلال تقديم "التحوط" (أسئلة أو تعبيرات) يمكن أن تقلل من أي تهديد قد يشعر به الشريك. يمكن للمتحدث أن يتصرف بأدب ويشعر بالاعتذار أيضًا ويكون متشائمًا بشأن الافتراضات التي سيتم تقديمها، ويترك القرار للشريك لحماية وجههم السلبي.

الوجه السلبي هو استراتيجية لتجنب أي تهديدات أو أمور قد تعكر حرية أحد المشاركين

بسبب مشارك آخر. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

أ. استخدام التحوط، أي تخفيف أو تقليل تأثير الفعل المهدد باستخدام عبارات مثل "sort of"

أو "by any chance"، أو باستخدام كلمات مساعدة افتراضية مثل "would" أو "could": "هل

يمكنك تمرير الملح لي؟"

ب. إظهار شعور بالتشاؤم، "لا أظن أنك تستطيع مساعدتي."

ج. تقليل الانطباع بتحميل الشريك، "أتساءل إذا كان بإمكانك إزعاجك لثانية واحدة."

د. الاعتذار، والذي يتضمن: الاعتراف بالعبء، "أعلم أن هذا ممل لكن..."، إظهار التردد، "لا أريد أن أزعجك..."، تقديم الأسباب، حيث يظهر المتحدث أنه لا يعتبر هذا عبئًا على الشريك، "لقد كنت مشغولًا جدًا مؤخرًا، فهل يمكنك مساعدتي في هذا؟"؛ البدء بكلمات اعتذار، "أرجو أن تسامحني إذا..."

ه. عدم الإشارة إلى شخص معين، أي من خلال تغيير نمط الجملة التي تتضمن ضمير شخصي إلى أسلوب تمهيدي، مثل "سيكون من الوصف إذا..."

و. الاعتراف بالفضل للمشاركين الآخرين (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

٣. الأفعال المهددة للوجه (Face-Threatening Act)

الأفعال المهددة للوجه (FTA) هي أفعال يمكن أن تجرح وجه الشريك في الحوار (Handayani، ٢٠٢٠). "الأفعال المهددة المقصودة لا تحدد بالكامل من قبل المتحدث ولكن أيضًا بناءً على إدراك الشريك." يمكن أن تحدث FTA بسبب عدم توافق الردود أو التعبيرات التي يقدمها المتحدث. يمكن أن تكون أشكال FTA عبارة عن تعبيرات أو أيضًا نبرة وإيماءات المتحدث التي يلتقطها المتحدث الآخر. مثلًا، قبول الاعتذار، قبول المدح، وغيرها.

د- وجهات نظر الوجه الإيجابي والسلبي لإيرفينغ جوفمان

لا يمكن مناقشة نظرية الوجه دون الإشارة إلى إيرفينغ جوفمان، فهو الذي قدم نظرية الوجه. وُلد جوفمان في ١١ يونيو ١٩٢٢ في ألبونا، كندا (Ritzer، ٢٠١٠). حصل جوفمان على درجة الماجستير في عام ١٩٤٩، ودرجة الدكتوراه من جامعة شيكاغو في عام ١٩٥٣، ودرجة البكالوريوس (B.A.) من جامعة نوريتو في عام ١٩٤٥. شغل جوفمان منصب رئيس فرع ويستليمينا في آيفي ليغ وأستاذًا في قسم السوسولوجيا في جامعة كاليفورنيا، بيركلي. حصل

على جائزة غودهايم في عام ١٩٧٧ وتم تعيينه عضوًا في لجنة دراسة الاحتجاز في عام ١٩٧٠. توفي جوفمان عن عمر يناهز ٦٠ عامًا في عام ١٩٨٢ (تقرير جورج، ٢٠١٢).

تفترض نظرية جوفمان أن مفهوم المشاركة التفاعلية يُفهم على أنه مدى مستوى مشاركة الفرد في التفاعل ضمن البيئة الاجتماعية. يتطلب هذا المفهوم من الفرد أن يكون واعيًا لأفكاره ومشاعره عند تلقي الرسائل من الآخرين، وأن يسعى لتوقع معنى الرسالة التي ينقلها الآخرون، بحيث يمكن قبول الرسالة التواصلية ونقلها بشكل فعال. التفاعل هو علاقة متبادلة في المجتمع (التفاعل) تحدث عندما يكون فرد أو مجموعة من الأفراد في اجتماع مستمر (Goffman، ١٩٦٩). بناءً على هذا المفهوم، فإن المشاركة التفاعلية هي عنصر أساسي في التواصل بين الأفراد.

تحدث المشاركة التفاعلية عندما يكون الأفراد حاضرين بشكل مباشر في حدث تواصلية يتضمن محادثة (رسالة)، أو حركة أو فعل، حيث تكون الأمور الصغيرة في الحدث التواصلية متاحة دائمًا، سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة، عمدًا أو غير عمدًا، مما يعكس شخصية وسلوك الفرد (Goffman، ١٩٦٧). تصبح مشاركة الأفراد في الحدث التواصلية عنصرًا مهمًا وأساسيًا. في عملية المشاركة، يعاني الأفراد من "الاغتراب" في التواصل، مما يؤدي إلى سلوك غير مناسب أو حتى سلوك خاطئ عند التفاعل. لتجنب "الاغتراب" عند التواصل مع الآخرين، يقترح جوفمان (١٩٦٧) الانتباه إلى أربعة (٤) جوانب، وهي: أولاً، جانب الانشغال عندما يحدث الحدث التواصلية. ثانيًا، ضرورة الوعي الذاتي عند التواصل. ثالثًا، الوعي عند المشاركة في التفاعل، ورابعًا، الوعي بما سيحدث عندما يستمر التواصل.

تتطلب المشاركة التفاعلية وعياً جماعياً حول الأحداث والواقع الاجتماعي الذي يحدث، وتصبح مسؤولية مشتركة بين المشاركين في التواصل لتنظيم سير الأحداث التواصلية. الفكرة الرئيسية في نظرية المشاركة التفاعلية هي قدرة الأفراد على تنظيم سير الأحداث التواصلية. وفقاً لإيرفينغ جوفمان، تحدد المشاركة التفاعلية ثلاثة عناصر مترابطة، وهي الانتباه، والإدراك، والاستجابة (Cegala، ٢٠٠٩).

الانتباه هو العنصر الأكثر أساسية في المشاركة التفاعلية لأنه مرتبط مباشرة بانتباه الفرد إلى مصدر المعلومات، سواء السمعية أو البصرية، في البيئة الاجتماعية التي يتفاعل فيها بشكل مباشر. يشمل مفهوم الانتباه الاستماع بعناية لما يقوله الآخرون، والانتباه إلى ما يظهر بصرياً كعلامات غير لفظية في الأحداث الاجتماعية التي تحدث. وفقاً لجوفمان، هناك بعض الأفراد الذين لا يركزون أثناء حدوث التفاعل الاجتماعي. على سبيل المثال، هناك أفراد يظهرون مشغولين بشيء غير مرتبط بمحادثتهم، وهناك من يركزون فقط على بعض الجوانب في محادثتهم، وهناك أيضاً من يفقدون التركيز والانتباه على الجوانب المهمة التي يتم مناقشتها.

الإدراك هو قدرة الفرد على تحديد ودمج المعاني المرتبطة بنفسه والآخرين. الإدراك هو القدرة على فهم الأحداث التواصلية التي تحدث وفقاً لوجهة نظر الطرفين (المشاركين في التواصل، المرسل والمستقبل). إن إدراك الفرد له تأثير كبير على نجاح التواصل الذي يتم. إن تفسير الفرد للآخرين بشكل سلبي سيؤدي إلى إدراك سلبي أيضاً للآخرين. وبالمثل، فإن تفسير الفرد بشكل إيجابي سيؤدي إلى تواصل فعال. مهما كانت جودة الرسالة التواصلية التي ينقلها شخص ما، فلن تغير المعرفة والسلوك لدى الشخص الذي لديه إدراك سلبي تجاه المرسل. على العكس،

ستكون الرسالة التي ليست مميزة جدًا أكثر فعالية عند نقلها إلى شخص لديه إدراك إيجابي تجاه المرسل.

الانتباه إلى عملية التواصل التي تحدث أمر مهم جدًا، ولكن يجب أن يتضمن أيضًا الإدراك. يجب على الأفراد فهم المعاني والتفسيرات التي ينقلها الآخرون وفقًا لإدراكهم. إن عنصر الانتباه والإدراك يقعان في نطاق المعرفي والعاطفي.

أما عنصر الاستجابة فيقع في نطاق السلوك (السلوكي/الكوناتي). يرتبط عنصر الاستجابة مباشرة بقدرة الفرد على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي تحدث فيها الأحداث التواصلية. يشارك الفرد بشكل مباشر في أفعال التواصل، حيث يستمع مباشرة لما يُقال، ويرى مباشرة ما يحدث، ويتفاعل (استجابة) مباشرة مع ما يحدث. وفقًا لجوفمان، فإن عنصر الاستجابة هو عنصر مهم في الأحداث التواصلية لأنه يتضمن عناصر الانتباه والإدراك التي تتجلى في أفعال التواصل، والسلوك التعبيري وغير التعبيري (Nurdin، ٢٠٢٠).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث

البحث الذي تجريه الباحثة هو بحث نوعي وصفي. البحث النوعي هو بحث اجتماعي يدرس مختلف القضايا الاجتماعية من خلال تطبيق المنهج العلمي بشكل منهجي، ويهدف إلى اكتشاف معرفة جديدة ذات صحة موثوقة.

ويسمى هذا البحث بالبحث النوعي لأن بيانات هذا البحث هي الكلمات والجمل والألفاظ في رواية غرام وانتقام عربي. كما يدرس هذا البحث ظاهرة السلوك اللغوي، أي الوجه الإيجابي والوجه السلبي من أجل تقديم حقائق أو أعراض اجتماعية تتعلق بالسلوك اللغوي، أي الوجه الإيجابي والوجه السلبي في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول استناداً إلى منظور جوفمان. البحث الوصفي هو البحث الذي يقدم ويحلل البيانات في شكل أوصاف لحل المشكلات. وتعمل البحوث النوعية الارتباطية والمقارنة على حل المشكلات على أساس وقائعي أو وصفي.

ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي أهم شيء في الدراسة. حيث تمكن للباحثة من خلالها معرفة ما إذا كان البحث جيداً أم لا. وتعتبر مصادر البيانات أيضاً عاملاً محدداً لتقنيات جمع البيانات المستخدمة. هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصدر البيانات الرئيسي ومصادر البيانات الداعمة. وفيما يلي الشرح التالي:

١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات الأولى والرئيسية التي توفر بيانات البحث. وعلاوة على ذلك، فإن البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر البيانات الأساسية هي ما يشار إليها غالباً بالبيانات الأولية. ويتمثل مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا ترتبط مباشرة بالأغراض الرسمية والمادية للبحث، ولكنها لا تزال ذات صلة بالموضوع. تتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة في العديد من المجالات أو المقالات البحثية أو الكتب التي تناقش التداولية، خاصةً فيما يتعلق بالوجه الإيجابية والسلبية على نظرية جوفمان.

ج- أسلوب جمع البيانات

١. تقنية القراءة

تقنية القراءة هي طريقة لملاحظة وفهم الغرض أو المعنى من الكتابة وفهمه والتفكير فيه (ملياواتي، ٢٠١٦). يستخدم الباحثة تقنية القراءة لفهم خطاب أو حوار الشخصيات في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول. الخطوات كالتالي:

(١) قرأت الباحثة لرواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول لفهم الحوار بين الشخصيات وتفسيره في سياقه وفقاً للمحيط الداعم.

(٢) عدت الباحثة قراءة رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول لتحديد وتحليل الوجه الإيجابية والسلبية وأحداث الخطاب وفقاً لتصنيف جوفمان للوجه الإيجابية والسلبية.

٣) عدت الباحثة قراءة رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول التي تحتوي على الوجوه الإيجابية والسلبية على نظرية جوفمان وربطها بالبيانات السابقة.

٢. تقنية تدوين الملاحظات

تقنية التدوين هي تقنية قامت على تدوين محادثة أو حوار بشكل عفوي ومكتوب. يتمثل مراحل الباحثة في تدوين "الوجوه" الواردة في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول على نظرية إرفينغ جوفمان.

د- أسلوب تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي في الأساس خطوات بحثية مصاحبة لتقنيات جمع البيانات، ثم تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. تسترشد تقنية تحليل البيانات التي يستخدمها الباحثة بنموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من أنشطة تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. الشرح كالتالي:

١. تخفيض البيانات

يرى كل من مايلز وهوبرمان أن تخفيض البيانات هو نشاط اختيار البيانات وتركيزها والانتباه في تغيير البيانات وتجريدها (مايلز وهوبرمان، ٢٠١٢). في هذه المرحلة، يركز الباحثة الاهتمام في هذه المرحلة على البيانات الأكثر أهمية والمطلوبة لإجراء البحث ذات الصلة بأهداف البحث. ويتمثل خطوات الباحثة فيما يلي:

(١) حصرت الباحثة اختيار البيانات في خطاب الوجه الإيجابي والسلبي في رواية وانتقام

عربي لوداد جلول.

(٢) ربطت الباحثة بين كل المعطيات المستقاة من رواية غرام وانتقام عربي من قبل وداد جلول على نظرية جوفمان.

(٣) صنفت الباحثة البيانات في جدول مرتب.

٢. عرض البيانات

وفقاً لمايلز وهوبرمان، فإن عرض البيانات هو عملية عرض البيانات في شكل سلسلة من المعلومات التي يمكن أن تحدد المرحلة التالية وهي استخلاص الاستنتاجات. ويتمثل خطوات الباحثة فيما يلي:

(١) وضعت الباحثة تصوراً للبيانات في جداول.

(٢) قامت الباحثة بوصف نتائج التحليل من خلال شرح البيانات بعمق في الجدول.

(٣) قامت الباحثة بشرح تزامن البيانات مع أهداف البحث.

(٤) قامت الباحثة بشرح البيانات والتحليل بشكل منهجي من خلال وصف وشرح

الوجه الوارد في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول.

٣. استخلاص النتائج

يعتبر رسم الاستنتاجات مرحلة متقدمة من مراحل عرض البيانات. ووفقاً لمايلز وهوبرمان، فإن الاستنتاجات مؤقتة ويمكن أن تتغير إذا تم العثور على بيانات أكثر صحة في وقت لاحق. لذلك، فإن وظيفة رسم الاستنتاجات هذه هي الإجابة عن أهداف الباحثة. ويتمثل خطوات الباحثة فيما يلي:

(١) استخلصت الباحثة الخطوط العريضة لنتائج مناقشة البحث في شكل وصف لنتائج تحليل

وجود الوجوه الإيجابية والسلبية في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول.

- (٢) جعلت الباحثة الفقرة الأولى مبنية على ملخص المناقشة للوصول إلى استنتاج موضوعي.
- (٣) جعلت الباحثة الفقرة الثانية مبنية على الاستنتاج وفق منظور الباحثة نفسه للحصول على خاتمة تكوينية.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. الوجوه الإيجابية في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول

ستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج البحث الذي تم إجراؤه والمناقشة التي تشير إلى نظرية الوجه الإيجابي في الرواية كما اقترحتها إرفنغ جوفمان. هذه النظرية هو الإطار التحليلي الرئيسي في فهم كيفية بناء الأفراد لصورتهم الذاتية (الوجه) والحفاظ عليها وحمايتها في التفاعلات الاجتماعية. وتتجه المناقشة إلى الإجابة عن صياغة مشكلة البحث، وهي ما أشكال وظائف الوجوه الإيجابية على نظرية إرفينغ جوفمان. هناك الوجوه الإيجابية في رواية "غرام وانتقام عربي" تتعلق بالوجوه الإيجابية بالإستراتيجية وهي:

١. الانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب

البيانات ١

النادل : هل تحب أن تطلب شيئاً أثناء الإنتظار, سيدي؟

عربي : كوب من الماء فقط, شكرا (غرام وانتقام عربي: ٢٦).

شعر عربي بأن قد خانت غرام أخاه شهاب، فرتب لقاءً مع غرام في أحد المطاعم لمناقشة الأمر. وبأنها كان هناك عمل مهم تجب القيام به، يضطر عربي إلى انتظارها في المطعم لأطول فترة، وعندما رأى النادل كان عربي لا يزال انتظار شخص ما، جاءه النادل و سأل عما كان هناك شيء يريد أثناء الانتظار.

الجملة "هل تحب أن تطلب شيئاً أثناء الإنتظار, سيدي؟" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق بالنظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب (Sudrajat, ٢٠١٢).

البيانات ٢

شهاب : ماذا ترغب أن أفعل الآن؟

عربي : أرغب أن تثير عقلك ووعيك. اسع للصلح، اسع لاستخلاص الحقيقة، فأنا متيقن من وفاء غرام، أنها لم تتجاوز حدود الوفاء كما تظن، ثقتي مطلقة (غرام وانتقام عربي: ٨٩-٩٠). عالق شهاب بواقع ما حدث، فطلب عربي ليكشف الغموض ويثبت الحقيقة، واستمر عربي في محاولة التقريب بين شهاب وغرام، فقال إنه يتفهم الظروف جيداً، ويعرف ما يشعر شهاب الآن، ويخشى أن يقول أحد عن شهاب وغرام كلاماً سيئاً في حق شهاب وغرام، فسمع شهاب كلام عربي فبدأ شهاب متأثراً بإقناعه وإغرائه، فروض صوته وقال لعربي "ماذا ترغب ان افعل الآن؟".

الجملة "ماذا ترغب ان افعل الآن؟" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب (Sudrajat, ٢٠١٢).

البيانات ٣

غرام : هات ما عندك يا رضا, ليس لدى وقت.

رضا : اشتقت لك. لم تفارقين ذاكرتي لحظة (غرام وانتقام عربي: ١٩٨).

غرام وعربي يستمتعان بحياتهما الجديدة بعد معاناة غرام مع مرض الكلى. يذهبان إلى الحديقة ويجلسان بجانب المسبح. غرام وعربي، وجدا أنفسهما هنا معاً، في رحاب الطبيعة التي تحفل بالعافية والحيوية. يتناغم نسيم العليل مع نبض قلبين يسيران في درب الصفاء، مدركين أن ما مر به لم يكن سوى بوابة عبور إلى حياة معاد تصويرها. في تلك اللحظة الهائلة، إذ بصوت تنبيه رقيق - صدى رسالة نصية يصل لهاتف غرام. تتسع عيناها وتهتز يداها بينما قرأت: "لقد اشتقت إليك كثيراً، غرام. أنا الآن في سوريا." يتوقف نبض اللحظة مؤقتاً، وترتطم نبضات قلبها المضطرب بأضلاعها. خطوط الرسالة تحمل توقيع "رضا". في اليوم التالي طلب رضا من غرام أن تقابله.

الجملة " هات ما عندك يا رضا " متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب (Sudrajat، ٢٠١٢).

البيانات ٤

شهاب : ستلدين؟ نور أنت لم تبلغني الشهر الثامن بعد

نور: وما أدراك أنت؟! " تحاول بكلماتها المصحوبة بالألم أن تستنهض فطنته. "قلت لك سألد،

خذني إلى المستشفى

شهاب : ربما معدتك متشنجة سأعد لك شيء ساخن لتهدئي (غرام وانتقام عربي: ٢٧).

في خضم أجواء الحزن على وفاة غرام، أمسكت نور بطنها التي آلمتها فجأة. سأل شهاب

الذي رأى ذلك على الفور عن حالة نور. أجابت نور أنها تبدو وكأنها على وشك الولادة.

شعرت شهاب بالشك لأنها كانت حاملاً في شهرها الثامن فقط، لذلك اعتقدت أنها مجرد تقلصات في المعدة وأن شهاب سيحضر لها الماء الدافئ.

الجملة " ربما معدتك متشنجة....سأعد لك شيء ساخن لتهدئي " متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب (Sudrajat، ٢٠١٢).

٢. استخدام كلمات تشير إلى تشابه الهوية

البيانات ٥

عربي : ماذا تعنين؟

غرام : حلن وقت محاسبة نور, التي أسميتها يوماً صديقة (غرام وانتقام عربي: ٩١).

وفي حديثها مع عربي عبر الهاتف قالت غرام إنها تريد أن تحاسب نور صديقتها الحميمة على المشاكل التي وقعتها فرفض عربي رغبة غرام و يقول له دع كل ما حدث ولا تتهاونوا في فعل أي شيء ولتنتهي القصة هنا فردت عليه غرام بجزم بأن لا أحد أن يوقفها ولا ينبغي لأحد أن يتدخل في هذا الأمر.

الجملة " التي أسميتها يوماً صديقة " متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي استخدام كلمات تشير إلى تشابه الهوية (Sudrajat، ٢٠١٢).

٣. تجنب تعارض الآراء

البيانات ٦

غرام : مرحبا عربي, أرجو أني لم اتأخر كثيرا

عربي : وصلت في الوقت المناسب (غرام وانتقام عربي: ٢٨).

شعر عربي بأن قد خانت غرام أخاه شهاب، فرتب لقاءً مع غرام في أحد المطاعم لمناقشة الأمر. وبأنها كان هناك عمل مهم تجب القيام به، يضطر عربي إلى انتظارها في المطعم لأطول فترة، وبعد وصولها متأخرًا، تأكدت غرام مما إذا كان قد وصلت متأخرًا أم لا. ولتجنب النزاع، قال عربي: " لا, لقد وصلت في الوقت المناسب".

الجملة " لا, لقد وصلت في الوقت المناسب" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي تجنب تعارض الآراء (Sudrajat, ٢٠١٢).

٤. تقدير رغبات المخاطب

البيانات ٧

شهاب : ماذا ترغب ان افعل الآن؟

عربي : أرغب أن تثير عقلك ووعيك. اسع للصلح، اسع لاستخلاص الحقيقة، فأنا متيقن من وفاء غرام، أنها لم تتجاوز حدود الوفاء كما تظن، ثقتي مطلقة.

شهاب : سأنظر في الأمر، لكن لا تتوقع أن أقدم وعداً بإعادتها (غرام وانتقام عربي: ٩٠).

عالم شهاب بواقع ما حدث، فطلب عربي ليكشف الغموض ويثبت الحقيقة، واستمر عربي في محاولة التقريب بين شهاب وغرام، فقال إنه يتفهم الظروف جيداً، ويعرف ما يشعر شهاب الآن، ويخشى أن يقول أحد عن شهاب وغرام كلاماً سيئاً في حق شهاب وغرام، فسمع شهاب كلام عربي فبدأ شهاب متأثراً بإقناعه وإغرائه، فروض صوته وقال للعربي ماذا

تريد أن تفعل الآن؟ ابتسم عربي بلطف وقال إنه يريد تنوير عقل شهاب ووعيه، وطلب منه أن يصلحها ويكشف الحقيقة لأنه متأكد من ولاء غرام. وافق شهاب وقال إنه سيفعل ذلك، لكنه لم يعده بإعادة غرام.

الجملة "سأنظر في الأمر، لكن لا تتوقع أن أقدم وعداً بإعادتها" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي تقدير رغبات المخاطب (Sudrajat، ٢٠١٢).

البيانات ٨

إبراهيم : سنوجه دعوة الغداء إلى أهلك لنجمع شمل الأحبة جميعاً

سيرين : أظن ذلك رائعاً (غرام وانتقام عربي: ١٣٢).

كان إبراهيم يخطط لزيارة منزل ياسمين. بعد وصوله، التقى إبراهيم بحفيدته سيرين وسألها عما تفعل أجابت سيرين أنها قامت بإعداد الغداء، وقالت أن إبراهيم أحب طعامها الدافئ كثيراً. سأل إبراهيم سيرين إن كانت قد التقت بوالديها، فأجابت سيرين بالنفي. سيدعو إبراهيم والدي سيرين على الغداء ليجمع أحياءهما. عندما سمعت سيرين ذلك، فرحت واعتبرت الفكرة رائعة.

الجملة "أظن ذلك رائعاً" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي تقدير رغبات المخاطب (Sudrajat، ٢٠١٢).

البيانات ٩

عربي : هل ترغبين في تناول الطعام؟ لديك دواء يجب أن تتنوليه بعد العشاء.

غرام : حسنا (غرام وانتقام عربي: ١٩٥).

بعد لقائها رضا، عادت غرام إلى المنزل بمشاعر مختلطة وجسد منهك. ولما علم عربي بذلك، سألها فوراً عن حالتها، وأعد لها الطعام، وأمرها بتناول الدواء فأطاع غرام. الجملة "حسنا" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي تقدير رغبات المخاطب (Sudrajat، ٢٠١٢).

٥. لقاء النكات

البيانات ١٠

سلوى : ما بك يا صغيري؟

عربي : صغيري؟ لو سمحت يا أمي، قريباً سأتجاوز الثالثة والثلاثين وما زلت تنظرين إلي كطفلة!

(غرام وانتقام عربي: ١٠٩).

علم عربي أن أرسل شهاب أوراق الطلاق إلى غرام فتوجه فوراً إلى مكان عمل غرام ليتأكد من أن كل شيء على ما يرام. وفجأة ظهرت مليكة التي كانت على علاقة بعربي في ذلك الوقت على مسرح الأحداث، امتلأ وجهها بالدهشة، أن شكوكها تأكدت. كان لعربي مشاعر تجاه شخص آخر غير مليكة. مرّ يومان، وما زالت مليكة تغمرها الحزن. يتصل عربي بمليكة على هاتفه ويحاول أن يشرح لها ما حدث. أصرت مليكة على قرارها بعدم مقابلة عربي. حاولت والدته سلوى إخراجه من يأسه، فطلبت منه أن يأكل، ونادته "صغيري".

الجملة "صغيري؟ لو سمحت يا أمي، قريباً سأتجاوز الثالثة والثلاثين وما زلت تنظرين إلي كطفلة!" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي لقاء النكات (Sudrajat، ٢٠١٢).

البيانات ١١

ملیكة : انظر ما أجملها

كنان : ما أجملها، إنها تشبهي

عربي : هل أتيت لتبارك، أم لتخبرني أنها تشبهك (غرام وانتقام عربي: ٢٨٣).

أسعد ولادة طفلة نور وشهاب الجميع، بمن فيهم سيرين. هنأت سيرين نور على ولادتها، وأعلنت أن الجميع ينتظر عودتها، بمن فيهم ابنتها ريم ورنيم. وصلت نور إلى منزلها مع طفلةها، واستقبلتها عائلتها. قالت ملیكة إن طفلة نور جميل جداً. وافقها كنان، ومازحها قائلاً إن الطفلة جميل بالفعل، يشبه كنان.

الجملة " ما أجملها، إنها تشبهي" متضمنة في الوجه الإيجابي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه الإيجابي وهي لقاء النكات (Sudrajat، ٢٠١٢).

ب. الوجوه السلبية في رواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول

ستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج البحث الذي تم إجراؤه والمناقشة التي تشير إلى نظرية الوجه الإيجابي في الرواية كما اقترحتها إرفنغ جوفمان. هذه النظرية هو الإطار التحليلي الرئيسي في فهم كيفية بناء الأفراد لصورتهن الذاتية (الوجه) والحفاظ عليها وحمايتها في التفاعلات الاجتماعية. وتتجه المناقشة إلى الإجابة عن صياغة مشكلة البحث، وهي ما الوجوه السلبية

على نظرية إرفينغ جوفمان. هناك الوجوه السلبية في رواية "غرام وانتقام عربي" بالإستراتيجية وهي:

١. استخدام التحوط

البيانات ١٢

عربي : ماذا تعنين؟

غرام : حلن وقت محاسبة نور, التي أسميتها يوما صديقة.

عربي : لا يا غرام، لن تنهمكي في تهورات مماثلة لتلك التي يغرق فيها شهاب. ما وقع قد وقع، اكتفي بقطع الصلة ولتنتهي القصة هنا."

غرام : لن يخط لي أحد مساري، أنا صاحبة القرار. أرجوك كن بعيداً عن هذا الأمر، إلا إذا كان المهم يأكلك لأجل تلك التافهة (غرام وانتقام عربي: ٩١-٩٢).

غرام غاضبة من نور لأن أخبرت الجميع بما حدث بينها وبين شهاب وفي حديثها مع عربي عبر الهاتف قالت غرام إنها تريد أن تحاسب نور صديقتها الحميمة على المشاكل التي وقعتها فرفض عربي رغبة غرام و يقول له دع كل ما حدث ولا تتهاونوا في فعل أي شيء ولتنتهي القصة هنا فردت عليه غرام بحزم بأن لا أحد أن يوقفها ولا ينبغي لأحد أن يتدخل في هذا الأمر.

الجملة "أرجوك كن بعيداً عن هذا الأمر" عن كلام وجه سلمي في صيغة التحوط بكلمة "أرجو". وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلمي هو استخدام التحوط (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ١٣

كنان : لو سمحت أبي، ألزمني أولاً ياسمين وأنس، وبعدها نرحب بأهل سيرين (غرام وانتقام عربي: ١٣٣).

بسبب اجتماع عُقد بين عائلة، كان أنس سعيداً جداً ومتشوّقاً للقاء إخوته. سأل إبراهيم سيرين إن كانت قد التقت بوالديها، فأجابت سيرين بأنها لم تقابلهما. سيقوم إبراهيم بدعوة والدي سيرين لتناول الغداء لجمع كل أحبائهم. عندما سمعت ذلك، كانت سيرين مسرورة واعتقدت أنها فكرة رائعة. لقد اجتمعوا للاسترخاء وأرادوا الاستمتاع بغداء أعدته سيرين. ثم قاطع كينان المحادثة بحذر وطلب من إبراهيم أن يتصل بأنس وياسمين أولاً قبل بدء الغداء.

الجملة " لو سمحت أبي، ألزمني أولاً ياسمين وأنس، وبعدها نرحب بأهل سيرين" عن كلام وجه سلمي في صيغة التحوط بكلمة " لو سمحت". وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلمي هو استخدام التحوط (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

٢. إظهار شعور بالتشاؤم

البيانات ١٤

عربي : اسمع، أنا أعرف غرام جيداً. هي قد تكون ارتكبت خطأ، لكنها لا تستحق أن تخسر كل شيء. الناس تتعلم من أخطائها

شهاب : وماذا توصلت إليه أنت يا عربي؟! هل حقاً تعتقد أننا يمكن أن نعود كما كنا بعد هذا الخيانة؟ (غرام وانتقام عربي: ٤٥-٤٦).

أذهب عربي إلى منزل شهاب ليسأله عن حقيقة علاقته بغرام. فأجاب شهاب أن كل شيء لم يتضح بعد، وأن غرام لا تريد أن تكون صادقة. قال عربي إنه يعرف غرام جيداً ويعتقد أن غرام ستصلح هذا الأمر. تردّد شهاب وقال "وماذا توصلت إليه أنت يا عربي؟! هل حقاً تعتقد أننا يمكن أن نعود كما كنا بعد هذا الخيانة؟"

الجملة "وماذا توصلت إليه أنت يا عربي؟! هل حقاً تعتقد أننا يمكن أن نعود كما كنا بعد هذا الخيانة؟" عن كلام وجه سلبي في صيغة التشاؤم. وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلبي هو اظهار شعور بالتشاؤم (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ١٥

كنان : لو سمحت يا أبي، اتصل بأنس وياسمين كي يحضران.

إبراهيم : إن كنت تأمل في تجديد الروابط بين الاثنين فقد تخيب. فمحاولاتنا باءت بالفشل،

وأنس لم يبد رغبة في استعادة ياسمين، بينما هي رسمت الخط الفاصل بأمر العلاقة (غرام وانتقام

عربي: ١٣٠).

طلب كينان من والده أن يُساعد في جمع ياسمين وأنس وإصلاح علاقتهما. لكن قال والده إبراهيم إن جهوده ستذهب سدى. لم يُبدِ أنس أي رغبة في استعادة ياسمين، ويقرر إنهاء علاقتهما.

الجملة "فمحاولاتنا باءت بالفشل، وأنس لم يبد رغبة في استعادة ياسمين، بينما هي رسمت الخط الفاصل بأمر العلاقة" عن كلام وجه سلبي في صيغة التشاؤم. وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلبي هو اظهار شعور بالتشاؤم (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ١٦

نور: طلقني شهاب، أفلحها وطلقني. لم تعد في داخلي القدرة على احتمال آلام الماضي، أرفض أن أعيش أسيرة حرمان من نعمة الأمومة وأنت تقف على أعتاب التردد. لا تبقيني في هذا الشغف الدامي: عزّ علي صبري. نحن بلا عائق يمنعنا من الانجاب، ومع هذا تتعثر خطاك في اتخاذ القرار. كل ما في الأمر أني أتوق إلى طفلة يكون منا، وأنت لا زلت قاصراً عن تلك الرغبة. إذا كانت حياتك بلا غرس يعلو ويزهر فلتتركني للقدر. لا تحتبسنني بين جدران حياة ذبلت فيها أحلامي. طلقني ... فقد نفذ رصيدي من العيش بجوارك دون أن أحظى بلقب أم (غرام وانتقام عربي: ٢١٦).

بعد مرور اربع سنوات على زواج نور وشهاب بعد طلاقها من غرام. كانت نور تشعر بضرورة إنجاب الأطفال في وقت قريب، وكانت دائماً ما تقنع شهاب بالموافقة. لكن شهاب

كان يتهرب بحجة أنه لم يكن مستعدًا لأن يكون أبًا. إن مهمة الأب صعبة للغاية. شعرت نور باليأس من رأي شهاب فغامرت بطلب الطلاق من شهاب.

الجملة " طلقني شهاب، أفعّلها وطلقني. لم تعد في داخلي القدرة على احتمال آلام الماضي، أرفض أن أعيش أسيرة حرمان من نعمة الأمومة وأنت تقف على أعتاب التردد. لا تبقيني في هذا الشغف الدامي: عزّ علي صبري." عن كلام وجه سلبي في صيغة التشاؤم. وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلبي هو اظهار شعور بالتشاؤم (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

٣. تقليل الانطباع بتحميل الشريك

البيانات ١٧

عادل : إن كانت تشكل لك عبئاً مع خطيبتك، فوسعك نقلها لموقع آخر. لا يجب أن تتطير الشرر بينكما أبداً يا بني (غرام وانتقام عربي: ١١٤).

اقترح عربي عقد اجتماع عائلي بين عائلة غرام وعائلته لتعزيز الرابطة الصادقة بين شهاب وغرام، ولإصلاح انقطاع التواصل طويلاً. أخفى نظر عربي الفرحة الخافتة في الحشد، بينما يحدق غرام بنظرة منزعجة مأكرة بابتسامة مأكرة سألت غرام عربي عن سبب عدم قدوم مليكة مع عربي. اختلق عربي عذراً لغياب مليكة. أوضحت غرام بابتسامة مأكرة أن الحقيقة هي أن عربي ومليكة تشاجرا لأن التقت عربي في مكثي ذلك اليوم. وينصح عادل، والد عربي بأن إذا كانت غرام بالفعل عبئاً على عربي وخطيبته فعليه أن ينهي الأمر أولاً لئلا يحدث شرر بينهما.

الجملة "إن كانت تشكل لك عبئاً مع خطيبتك، فبوسعك نقلها لموقع آخر" متضمنة في الوجه السليبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السليبي وهي تقليل الانطباع بتحميل الشريك (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ١٨

غرام : لم يعد أمامي سوى أن التجئ إلى دفاء حمايتك. قد تكون هذه الخطوة مدعاة للمشكلات مع مليكة، ولكن أنا محتاجة إليك الآن. الحاجة إلى أن أنعم بعباءة جناحك حتى يرحل كنان وتهدأ عواصف القلق. أعدك، يمكنني تبرير كل شيء حتى ما وقع من زلات. وإذا أويتني تحت جناحك، فإنني أرجوك ألا تتير أطياف الماضي، وإذا رغبت بعد أن يغيب كنان

عن الأنظار فلا تتردد في الانفصال عني (غرام وانتقام عربي: ١٥٧).

تفاقت مشكلة الخيانة لدى غرام بعد أن تلتقي بأختها كنان. صفعها كنان ثلاث صفعات وقالت إن غرام خائنة وكاذبة قد ألحقت العار بالعائلة بأفعالها. في اليوم التالي طلبت غرام من عربي أن يقابلها. سأل عربي غرام عما حدث. روت غرام حادثة أمس عندما التقت بكنان. ولما علم عربي بالأمر سأها عربي عما يستطيع أن يفعله للمساعدة، أي شيء يستطيع فعله من أجل غرام، المرأة التي أحبها بتنهيده عميقة تقول يعتقد أن عربي وحده قادر على حمايته متوسلة إلى عربي ألا يناقش في ظلال الماضي المظلمة معها. ووعدت غرام بحل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن. وطلب من عربي ألا يتردد في طلب الانفصال عندما تحلت مشكلة غرام.

الجملة "إن كانت تشكل لك عبئاً مع خطيبتك، فبوسعك نقلها لموقع آخر" متضمنة في الوجه السليبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السليبي وهي تقليل الانطباع بتحميل الشريك (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ١٩

نور : هل سيعود رضا اليوم؟

غرام : نعم، سيأتي.

نور : يجب أن أخبر شهاب بذلك، ليجلبه من المطار.

غرام : لن يكون ذلك ضرورياً، رضا يعرف الطريق جيداً (غرام وانتقام عربي: ٢٥٤-٢٥٥).

لم ينته مرض غرام الكلوي بعد. بعد أن حصل على عملية زرع كلية من عربي، لم يخضع غرام لفحوصات صحية منتظمة وانخفضت وظائف كليته. مع العلم بذلك، خطط ريدلو لإعادة غرام إلى عائلته في سوريا بينما سيحاول تحصيل تكاليف علاج غرام. اتصل غرام بنور في سوريا وأخبرها بالمشكلة التي حدثت له. اعترضت نور لأنها كانت تعلم أن غرام امرأة خانت الأشخاص من حولها، بمن فيهم عربي، الذي أصبح زوجها الآن. ومع ذلك، ساعدته نور لأنها شعرت بالأسف عليه. جاء غرام بمفرده، لذا سألت نور عما إذا كان ريدلو سيأتي معه. إذا كان الأمر كذلك، فستخبر نور عربي باستقباله في المطار، لكن غرام رفض وشعر أن ذلك سيثقل كاهل عربي بقوله إن ريدلو يعرف الطريق إلى هنا جيداً.

الجملة "لن يكون ذلك ضرورياً، رضا يعرف الطريق جيداً" متضمنة في الوجه السلبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السلبي وهي تقليل الانطباع بتحميل الشريك (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

٤. الاعتذار (الاعتراف بالعبء)

البيانات ٢٠

عربي : ما مصير رضا؟ لقد تناهي إلى سماعي أن والدته كانت تكابد المرض

غرام : لقد انتقلت إلى رحمة الله

عربي : حيرني أن أسأل، وربما يكون السؤال وقحاً، ولكن ثمة حاجة في نفسي للوقوف على

حقيقة الأمور. هل ما جرى بينكما كما روى شهاب؟ هل هناك دلالة في تلك الرسائل تُعطي

مصدقية لما يُشاع؟ (غرام وانتقام عربي: ٧٣).

في مدينة دمشق الجميلة، يتكئ عربي على سيارته وعلى وجهه نظرة تدل على أنه ينتظر

أحد، تصل غرام أخيراً بوجه متوتر، فيبدأ حديث بينهما "ما مصير رضا؟ لقد تناهي إلى سماعي

أن والدته كانت تكابد المرض" فأجابت غرام "لقد انتقلت إلى رحمة الله" فشك عربي في الخبر،

وبكل شجاعة وحذر سال عربي عن صحة الخبر الذي أدل بها شهاب.

الجملة " وربما يكون السؤال وقحاً، ولكن ثمة حاجة في نفسي للوقوف على حقيقة

الأمور" في وجه السلبي من الاعتراف بالعبء. وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات

الوجه السلبي هو اظهار الاعتراف بالعبء (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ٢١

غرام : ماذا تريد؟

عربي : لا شيء، فقط أردت أن أعتذر عما حدث في ذلك اليوم (غرام وانتقام عربي: ١١٠).

بعد جدال حاد بين غرام و عربي حول أوراق الطلاق. إذ تصر أفكاره الجامحة على إثارة العواصف. يلتقط هاتفه مدفوعاً برغبة مبهمه، ويطلب رقم غرام بيدين تعانقهما التردد. رغم ضباب الغموض حول ما يمكن أن يقال. فقد أراد عربي أن يعتذر عما حدث بالأمس.

الجملة " لا شيء، فقط أردت أن أعتذر عما حدث في ذلك اليوم" في وجه السلي من الاعتراف بالعبء. وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلي هو اظهار الاعتراف بالعبء (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ٢٢

كنان : كنت أملاً ليالي بالعد التنازلي للقاء اعتقدت فيه أنني سأحقق فيه انتصاراً صارخاً؛ وعود مظلمة أطلقتها في عزلة قلبي. ولكن ها هو حقدى يتحول إلى هباء، وتلك الوعود تتبخر أمام نسيمات أنفاسك الهادئة. في اللحظة التي غمرت فيها المستشفى بندمي الخانق لازمني إدراك مفاجئ بأنني كنت كالأعمى بين خطواتي المتهورة. لم أكن أعلم بأن رضا الذي بت خصمه الشرس، قد ضحى بالكثير محاولاً تأمين علاجك، كل دهائي وغضبي أطفئ كشمعة في وجه الحقيقة التي أغفلتها ندمي على كل لحظة أفسدتها يثقل كاهلي، فلو أنني كنت أدرك منذ البداية

ما كان رضا يقدم عليه من أجلك، لعملت جاهداً بجانبه بدلاً من محاربتة. لو كنت أعلم بأن هذه الساعات القائمة ستغدو جزءاً من ماضيك، لما تجرأت حتى على تحيل دقيقة من الكراهية. الكلمات التي خطها غضبي كانت وهماً إلى أن أدركت أن مرارة غيابك كانت أثقل بكثير. كل ما أتمناه الآن هو أن تعود لي للحياة مرة أخرى، ليس لأجلي، ولكن لأجل ضحكة كنت أسمعها في قلبي قبل أن يسود الصمت (غرام وانتقام عربي: ٢٦٧).

خلق وصول غرام ورضا إلى سوريا أجواءً متوترة. عندما وصلت سيارة رضا يفتح باب السيارة على مصرعيه ويتهياً كنان مقيداً بالغضب الشديد، يتوثب خارجاً وهو يمسك بمسدسه اللامع، عيناه تستعران بوهج الرغبة في الانتقام. وبالكاد تهدأ أنفاسه المتسارعة حتى يلتقي برضا الذي يستل حقيقته من صندوق التاكسي ويسلم السائق أجرته أمام منزل والدة نور. ما هي إلا لحظات حتى تزداد الفجوة بين رضا وكنان بانطلاق التاكسي، ليرد كنان بصوت يشبه الرعد القادم: ينقلب رضا مستقبلاً وجهه نحو كنان، ليجده يقف أمامه، مزيج من الدهول والخوف يعصف بداخله. يرى في عيني كنان وميضاً متقدماً كوميض الشهب، يتأهب مسدسه في اتجاهه أطلق كينان رصاصة على صدر رضا بسبب كراهيته. لكنه ندم بعد ذلك على أفعاله. ومع ذلك، فإن رضا هو الشخص الذي يساعد حياة غرام بصدق على الرغم من مرضها.

الجملة " في اللحظة التي غمرت فيها المستشفى بندمي الخانق لازمني إدراك مفاجئ بأنني كنت كالأعمى بين خطواتي المتهورة" في وجه السلي من الاعتراف بالعبء. وهذا يتفق مع النظرية القائلة بأن إحدى علامات الوجه السلي هو اظهار الاعتراف بالعبء (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

٥. عدم الإشارة إلى شخص معين

البيانات ٢٣

غرام : كان الغضب يتطاير من عينيها والإصرار يهز صوتها وهي تواجه شهاب "هل تظن أنك أفضل مني؟ أنت خائن أيضاً! أنا أعلم بكل ما فعلته، أعلم بالرسائل التي تتلقاها من نور وكيف كنت تبادلها الأحاديث. لقد أبقيتما التواصل سراً، أنت وصديقتي تخونان الثقة لهذا لا تحملني وزر ما فعلت (غرام وانتقام عربي: ٦٣)

وبسبب انتشار الخبر حول علاقة غرام و رضا، ألقى الجميع اللوم على غرام، وأخيراً طلق شهاب غرام بسبب هذه المشكلة. وفجأة ظهرت نور وتُقلق شهاب وسألت هل صحيح ما حدث من أن طلق شهاب غرام؟ يبحث غرام عن أعذار لكل الإتهامات الموجهات إليها وقالت غرام قد خانها شهاب أيضاً، علمت غرام برسائل نور المتكررة لشهاب ومحادثاتها عبر الهاتف المحمول، غرام لا تريد غرام أن تتحمل اللوم الكامل على هذه الحادثة. الجملة "لهذا لا تحملني وزر ما فعلت" متضمنة في الوجه السليبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السليبي وهي عدم الإشارة إلى شخص معين (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ٢٤

رضا : تذكرين ذاك اليوم حين طلبتي مني أن أبتعد؟ وطلبتني مني أن أدعي أن والدتي قد ألم بما المرض الشديد؟ حينها اعتقدت باعتقاد جازم أنها ليست سوى ذريعة من صنعك لنا بالفراق.

مع ذلك تحولت تلك الذريعة إلى واقع مرير: فقد تفاقم المرض واجتاح جسدها بلا رحمة حتى

أراد الله ووافتها المنية (غرام وانتقام عربي: ٦٢).

في خضم الأخبار حول علاقة غرام ورضا، مرضت والدة رضا ثم توفيت. يلوم رضا غرام على ما حدث لوالدته قائلاً إن كل ما حدث كان بسبب طلب غرام منه التظاهر بمرض والدته الشديد كذريعة للانفصال. يعتقد رضا أن هذا العذر تحول إلى واقع مرير.

الجملة " تذكيرين ذاك اليوم حين طلبتي مني أن أبتعد؟ وطلبتني مني أن أدعي أن والدتي قد ألم بها المرض الشديد؟ حينها اعتقدت باعتقاد جازم أنها ليست سوى ذريعة من صنعك لنا بالفراق. مع ذلك تحولت تلك الذريعة إلى واقع مرير: فقد تفاقم المرض واجتاح جسدها بلا رحمة حتى أراد الله ووافتها المنية" متضمنة في الوجه السلبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السلبي وهي عدم الإشارة إلى شخص معين (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

٦. الإعراف بالفضل للمشارك

البيانات ٢٥

ابراهيم : الحياة تجري بنا في منعطفات لم نكن لنرسمها على خارطة أمانينا، لكننا نستسلم لقدرها ونحن نحاول أن نختار الأفضل. زواج غرام من عربي قرار تم ودوري كأب هو دعمها

والوقوف إلى جانبها. أتمنى من القلب أن يكون هذا الزواج بداية السعادة ابنتي التي لطالما

سعت لأجدها لها. وأؤكد على أن بابي مفتوح لها ولعربي متى ما احتاجا لدعمي أو نصحي (غرام وانتقام عربي: ١٦٦).

بناءً على طلب عربي، دعا عائلة غرام للاجتماع في منزل عربي. جلس عربي في وسط التجمع بين العائلتين، وقال بصوتٍ واثقٍ وهادئٍ كسر الصمت إنه أعلنت زواجها من غرام في ذلك اليوم. تفاجأ الجميع بهذا الخبر. عارض الجميع قرار عربي وغرام، باستثناء والد عربي إبراهيم الذي يحترم قرار اتخذه ابنه.

الجملة "زواج غرام من عربي قرار تم ودوري كأب هو دعمها والوقوف إلى جانبها" متضمنة في الوجه السلبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السلبي وهي عدم الإشارة إلى شخص معين (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

البيانات ٢٦

سيرين : حمداً لله على سلامتكم. الجميع في انتظارك، والفتيات أيضاً، ريم ورنيم

اشتقن إليك كثيراً (غرام وانتقام عربي: ٢٧٧).

أسعد ولادة طفلة نور وشهاب الجميع، بمن فيهم سيرين. هنأت نور على ولادتها، وأعلنت أن الجميع ينتظر عودتها، بمن فيهم طفلة ريم ورنيم.

الجملة "حمداً لله على سلامتكم. الجميع في انتظارك، والفتيات أيضاً، ريم ورنيم" اشتقن إليك كثيراً" متضمنة في الوجه السلبي. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن إحدى علامات الوجه السلبي وهي عدم الإشارة إلى شخص معين (firdaus وآخرون، ٢٠٢٠).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وصلت الباحثة إلى نهاية هذا الفصل من البحث الأكاديمي. تخلصت الباحثة في هذا الفصل من تحليل الوجه الإيجابي والسلبي في الرواية "غرام وانتقام عربي" لوداد جلول، إلى أن تطبيق الوجه الإيجابي والسلبي عند جوفمان يسمح بفهم عميق لكيفية التفاعل وتأثير الديناميات في التواصل. وبناء على نتائج التحليل والمناقشة التي عرضناها أعلاه، يمكننا أن نستنتج ما يلي:

١. الوجه الإيجابية في رواية "غرام وانتقام عربي" يمكن تمثيل الوجه الإيجابي من خلال الشخصيات وتفاعلاتها التي تعكس نظرية إرفين غوفمان في تقديم الذات، وهناك خمس استراتيجيات في التهذيب يمكن القول إن الوجه الإيجابي يمكن أن يطبقها المرء، وهي لانتباه إلى رغبات أو ما يحمله المخاطب و استخدام كلمات تشير إلى تشابه الهوية و تجنب تعارض الآراء و تقدير رغبات المخاطب و لقاء النكات.

٢. الوجه السلبية في رواية "غرام وانتقام عربي" يمكن تمثيل الوجه السلبية من خلال الشخصيات وتفاعلاتها التي تعكس نظرية إرفين غوفمان في تقديم الذات، وهناك ست استراتيجيات في التهذيب يمكن القول إن الوجه السلبي يمكن أن يطبقها المرء، وهي استخدام التحوط و إظهار شعور بالتشاؤم و تقليل الانطباع بتحميل الشريك و الاعتذار (الاعتراف بالعبء) و عدم الإشارة إلى شخص معين و الإعتراف بالفضل للمشارك.

ب. الاقتراحات

تم بفضل الله الانتهاء من البحث المعنون " الوجوه الإيجابية والسلبية على نظرية إرفنغ جوفمان في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول"، وبالطبع فإن هذا البحث ليس كاملاً وصحيحاً. ولذلك تقدم الباحثة اقتراحات للقراء الذين يرغبون في إجراء البحوث. الاقتراحات هي:

١. تقتصر هذه الدراسة على مناقشة الوجوه الإيجابية والسلبية على نظرية إرفنغ جوفمان في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول ، وللتوسع في البحث يمكن تحليل أعمال أدبية أخرى تعتمد نفس النظرية.
٢. تقتصر هذه الدراسة على الوجوه الإيجابية والسلبية على نظرية إرفنغ جوفمان في رواية غرام وانتقام عربي لوداد جلول. ولمزيد من البحث، يمكن تحليل نص الدراما هذا باستخدام نظريات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

جلول، و. (٢٠٢٤). غرام وانتقام عربي. بيت الروايات.

المراجع عربية

إنتان، ن. ن. (٢٠٢٤). الوجه الايجابي والوجه السلبي في التفاعل الاجتماعي للشخصية الرئيسية في فيلم "ذيب" للناجي أبو نوار دراسات نظرية لإرفينغ جوفمان.

العزیز، ع. (٢٠٢٤). الوجوه الإيجابية جعفر ابراهيم سيد الراوي في رواية قلب الليل لنجيب

محفوظ على نظرية E. GOFFMAN

سلسبيلا، ع. ر. ع. (٢٠٢٤). الوجوه الإيجابية و السلبية في فيلم "الفارس" لهيريدا وولانساري بالمنظور إرفينغ جوفمان.

فراويروا حارجو، أ. أ. (٢٠٢٤). الوجوه الايجابية والسلبية في فيلم "بركة يقابل بركة" بالمنظور

إرفينغ جوفمان (Erving Goffman).

نديا، أ. ق. (٢٠٢٤). الوجوه الايجابية والسلبية في رواية "يسمعون حسيستها" لأيمن العتوم: دراسة تداولية بالمنظور إرفينغ جوفمان.

وجياليني، د. أ. ج. س. (٢٠٢٤). الوجوه الإيجابية والوجه السلبي في تحليل رواية "زيني بركات" لجمال الغيطاني علي نظرية إرفينغ جوفمان.

يهدون، ب. أ. (٢٠٢٤). وجوه إيجابية ووجوه سلبية: تحليل رواية "٢٠٣٠" لأسامة عتاب بالمنظور إرفينغ جوفمان.

يول، ج. (٢٠١٠). التداولية

المراجع الأجنبية

- Abdurrahman. (2006). *Pragmatik; Konsep Dasar Memahami Konteks Tuturan. 1*, 1–19.
- Amaroh. (2010). *Tindakan Pengancaman Muka Dan Strategi Kesopanan Dalam Rubric "Pembaca Menulis" Di Harian Jawa Pos (Kajian Pragmatik)*.
- Ayu, I. G., Widiadnya, V., & Nurita, W. (2021). *Tindakan Pengancaman Wajah Dan Strategi Kesopanan Pada Komunikasi Masyarakat Di Singaraja-Bali*. 168–185.
- Cegala, D. (2009). *The Impact Of Patients Participation On Physicianspatients Centered Communication*. 77(2), 204.
- Firdaus, M. F. (2020). *Pemanfaatan Konsep Wajah Dalam Film Death Note (2006)*. 9, 134–141.
- Goffman, E. (1969). *The Presentation Of Self In Everyday Life*. ALLEN LANE.
- Goffmanface1967.Pdf*. (N.D.).
- Khundaru. (2014). *Pembelajaran Ketrampilan Berbahasa Indonesia (1st Ed.)*. Karya Putra Darwati.
- Laily, C., Fariza, S., & Mukhoddam, B. G. (2022). *Muka Positif Dan Muka Negatif: Analisis Novel “ Tahajjud Cinta Rania ” Perspektif Ervin Goffman. 1*, 1–20.
- Leech, Geoffrey. 2015. *Prinsip-Prinsip Pragmatik. Diterjemahkan Oleh M.D.D. Oka*. Depok: UI Press.
- Leech, Geoffrey. 2011. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. Jakarta: Universitas Indonesia
- Levinson. (1983). *Pragmaticcs*. Cambridge University Press.
- Manurung, L. W. (2022). *Diktat Mata Kuliah Pragmatik*.
- Nafiah. (2018). *Strategi Komunikasi Pembangunan Dalam Pemberdayaan Umkm*.
- Nur, O., & Ranggarani, H. (2012). *Dalam Dialog Drama Awal Dan Mira Karya Utuy Tatang Sontani : Analisis Pragmatik*. 1–15.
- Nurdin, A. (2020). *Teori Komunikasi Interpersonal (1st Ed.)*. KENCANA A.
- Panggalo, S., Info, A., & History, A. (2022). *Kajian Deskriptif Tentang Stilistika Dan Pragmatik*. 5(November), 5075–5081.
- Parker. (N.D.). *Language And Pragmatic*. Penguin Education.
- Rahardi, K. (2005). *Pragmatik*. Erlangga.
- Rahardi, K. (2006). *Dimensi-Dimensi Kebahasaan*. Penerbit Erlangga.
- Rahardi, K. (2018). *Pragmatik (W. Hardani (Ed.))*. Erlangga.
- Ritzer, G. (2010). *Teori Sosiologi Modern (6th Ed.)*. KENCANA.
- Ruziyeva, N. (2020). *Face Concept In The Category Of Politeness. 1(4)*, 15–20.
- Suganda, D. (2007). *Pemanfaatan Konsep “ Muka ” (Face) Dalam Wacana Wayang Golek : Analisis Pragmatik. 19(3)*, 248–260.

- Sukmawan, R., & Sukabumi, U. M. (2024). *Bagaimana Implikasi Tindakan Yang Ditimbulkan Dari Pengancaman Muka*. 2007, 28–30.
- Tarigan, H. G. (2009). *Pengkajian Pragmatik*. Agkasa.
- Wijana, I. D. P. (2021). *Pengantar Sociolinguistik*. Gajah Mada University Press.
- Yule, George. 2006. *Pragmatic*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

سيرة ذاتية

ميلاف فائزة أعزورينا، ولدت في لامونجان، ٢٥ أغسطس ٢٠٠٣. ثم التحقت بالمدرسة الابتدائية معارف نخصة العلماء و تخرجت سنة ٢٠١٥. ثم أكملت دراستها في المدرسة المتوسطة إحياء العلوم دوكون كرسيك و تخرجت سنة ٢٠١٨. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية تربية الطلبة فاجيران و تخرجت سنة ٢٠٢١، ثم التحقت في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس سنة ٢٠٢٥ م.

